عما أريد بها وهو ظاهر البطلان إذ الضمير فيه لا يصح أن يعود إلى أرباب العقول الصحيحة الذين نزهوه لعدم ذكرهم .

بل هو راجع إلى أصحاب الأوهام الفاسدة الذين تقدم ذكرهم في قوله تعالى ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد ا وإنهم لكاذبون .

وأنت منهم أيها الملحد لأنك تزعم أنه الوالد والمولود فقد صحت قولهم بوهمك الذي حكمته فإنما نزه نفسه سبحانه عن وصفهم ووصفك إياه بالأوصاف الباطلة .

وقولك إنهم حددوه بذلك التنزيه كذب إذ الوصف بالكمال المطلق ليس بتحديد لأنه جنس له ليخرج بفصل .

قال ثم جاءت الشرائع كلها بما تحكم به الأوهام .

فلم تخل الحق عن صفة يظهر فيها كذا قالت وبذا جاءت .

فعملت الأمم على ذلك فأعطاها الحق التجلي فلحقت بالرسل وراثه فنطقت بما نطقت به رسل ا تعالى ا أعلم حيث يجعل رسالته .

أقول هو كذب باطل والمبني على الباطل باطل وهو إلحاق طائفته المبتدعين للمتشابه بالرسل من حيث الوراثة .

وقوله ا أعلم حيث يجعل رسالته كلام حق أراد به باطلا ثم بنى على ما أسس حيث قال وأن المتجلي في صورة